الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

مكتب رئيس الهيئة

كلمة معالي الدكتور عبد الله المعتوق

فعاليات " الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية – النسخة الثالثة لعام 2022م

جامعة عمّان العربية – المملكة الأردنية الهاشمية

الخميس 22 سبتمبر 2022م

البريد الإلكتروني: E-mail: hadeel@iico.org
مباشر : Direct: (+965) 22274019

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

سعادة الدكتور طلال أبو غزالة

رئيس مجلس إدارة مجموعة طلال أبو غزالة

سعادة الدكتور عمر مشهور الجازي

رئيس مجلس أمناء جامعة عمان العربية

سعادة البروفيسور يوسف عبد الغفار

رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

السادة شركاء الخير وسفراء المسؤولية الاجتماعية

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي في مستهل كلمتي أن أتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ـــ ملكًا وحكومة وشعبًا ومؤسسات مجتمع مدني ـــ لاحتضانها النسخة الثالثة من فعاليات الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية لعام 2022م.

إنّ المسار الأردني الداعم للعمل الخيري والاجتماعي ليس جديدًا على المملكة الأردنية، فهي التي ضربت المثل والقدوة في استضافة أشقائنا اللاجئين السوريين، وجسّدت الأخوة واقعًا ملموسًا في رعايتهم منذ اندلاع أزمتهم في مارس 2011م، وتحمّلت في سبيل ذلك أعباءً كبيرة تفوق قدراتها، وإمكاناتها الاقتصادية، وبُناها التحتية.

البريد الإلكتروني: E-mail: hadeel@iico.org
مباشر : Direct: (+965) 22274019

كما أود أن أشكر سعادة البروفيسور يوسف عبد الغفار على دعوته الكريمة لنا للحديث أمام هذا المحفل العلمي والمهني الرفيع، وفي هذا المقام أجد لزامًا عليّ أن أُثمّن عاليًا جهود الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية لجمعها هذا الطيف النوعي من شركاء الخير وسفرائه في العالم، للعمل على وضع دليل استرشادي للمواصفة القياسية للمسؤولية المجتمعية بالدول العربية، في وقت ما أحوجنا فيه إلى حوكمة هذه الممارسة ووضع معايير ومقاييس ومواصفات فُضلى لتعزيز دورها وتعظيم أثرها.

والشكر موصول إلى الجهات الشريكة للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في تنظيم هذا المنتدى الدولي، وهي جامعة عمّان العربية، والشبكة الوطنية للإنفاق العالمي للأمم المتحدة بالمملكة المغربية، والاتحاد الدولي للمسؤولية المجتمعية، واستشارات أخلاقيات الأعمال.

الحضور الكريم

إن ما يموج به العالم من أزمات وتحديات ومخاطر إنسانية، توجب علينا أن نعمل بكل إخلاص وتفانٍ على تأسيس إسهامات حقيقية في مجال تطبيقات المسؤولية المجتمعية، والعمل على تبنيها بوصفها من مصادر القوة التي تساعد على تجاوز تداعيات تلك المخاطر والأزمات.

فالمسؤولية الاجتماعية لمؤسسات المجتمع المدني جهد مستدام يعزز مسيرة التنمية، ويلبي احتياجات المجتمعات الأشد حاجة، وكما تعلمون، كنا نتحدث قبل شهور قليلة عن دور برامج المسؤولية المجتمعية في التصدي لتداعيات جائحة " كوفيد – 19"، ومع انحسار هذه الجائحة وعودة الحياة إلى طبيعتها، استبشرنا خيرًا، ثم ما لبث العالم أن اجتاحته أزمات متعددة.

ولهذا، فإن الظروف الاستثنائية والحرجة التي تحيط بالعالم وخاصة المجتمعات الفقيرة، تفرض علينا ألا ندخر وسعًا أو نختزل جهدًا في العمل على تكاتف جميع منظمات المجتمع المدني من

البريد الإلكتروني: E-mail: hadeel@iico.org
مباشر : Direct: (+965) 22274019

أجل دعم الفئات الضعيفة، ورفع معدلات الاستجابة الإنسانية لاحتياجاتها، وترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية في مواجهة الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة المحدقة بالمجتمعات الهشة.

الحضور الكريم

إننا في دولة الكويت نؤمن بأن المسؤولية الاجتماعية واجب شرعي يفرضه ديننا الإسلامي الحنيف، والتزام أخلاقي يمليه الضمير الإنساني، وضرورة مُلحّة يقتضيها الواقع.

لهذا دأبت المؤسسات الخيرية الكويتية الرسمية والأهلية، بتوجيهات كريمة من حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ــ حفظه الله ورعاه ــ على إيلاء هذا الملف أولوية قصوى، حيث تكاتفت جهودها في الآونة الأخيرة، وأطلقت عدة حملات شعبية طارئة لإغاثة ضحايا الجفاف في الصومال والسيول والفيضانات في السودان وباكستان، وعلى سبيل المثال لقد جمعت المنظمات الخيرية الكويتية أكثر من مليوني دولار لإغاثة الشعب الباكستاني خلال ثلاثة أيام، بمشاركة أكثر من **22,500** متبرع، ومازالت الحملة مستمرة إلى اليوم.

الحضور الكريم

إن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي أتشرف برئاستها، هي واحدة من المؤسسات الخيرية الكويتية التي تمكنت، عبر تاريخها الممتد لما يناهز **40** عامًا، من تنفيذ أكثر من **25** ألف مشروع في شتى أنحاء العالم، وقد تجاوزت قيمة المساعدات التي قدَّمتها لملايين المستفيدين **1.3** مليار دولار.

البريد الإلكتروني: E-mail: hadeel@iico.org
مباشر : Direct: (+965) 22274019

ومن أبرز مشروعات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية برنامج التمويل الأصغر الذي بلغ حصاده منذ إنشائه في أواخر تسعينيات القرن الماضي حتى اليوم **54,436** مشروعًا تنمويًا وإنتاجيًا، بقيمة **81** مليون دولار.

وتسعى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بخطوات ثابتة إلى إنشاء مؤسسة مالية غير ربحية لتقديم التمويل التنموي للأغراض الإنسانية برأسمال **100** مليون دولار، وجارٍ العمل على وضع دراسة لهذا الكيان التنموي المستدام، بالتعاون مع مؤسسة استشارية عالمية كبرى ومتخصصة في هذا المجال.

الحضور الكريم

في ختام كلمتي، لا يسعني إلا أن أشكركم جميعًا على حسن استماعكم، سائلًا الله تعالى النجاح والتوفيق لهذا المنتدى في بلوغ أهدافه المرجوة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

البريد الإلكتروني: E-mail: hadeel@iico.org
مباشر : Direct: (+965) 22274019